

ولكن كيف يجب أن نفرق بين عقاقير للهلوسة ، أى نجعل الإنسان يقول ويصف ما لا يدري به . . وبين عقاقير تجعل الإنسان يقول ما يدري به . . فعقار ل . س . د ٢٥ ليس عقاراً للهلوسة وإنما هو عقار « لتوسيع المنخ » أى « سيكدلك » - باللغات الأوربية .

وقد توقفت شركات الأدوية السويسرية عن إنتاج هذا العقار . فقد كان عقاراً تجريبياً . ولكنه انتشر في العالم كله . وأصبحت له جماعات وديانات وفلسفات . وأحس الشباب في كل العالم أن هذا العقار هو رسول السلام . . هو قذيفة تطلقهم إلى الفضاء الداخلى ، يرون ويسمعون ويتمتعون هرباً من دنياهم واعتزازاً بتلك الكنوز الدفينة في العقل الإنسانى . وأن هذه الفرصة الذهبية التى حققها العلم للإنسان الذى استغرقته الحياة المادية والخوف منها والخوف عليها . . وأنه لانجاة للإنسان من هذا الذى استغرقه حتى أغرقه . إلا بتعاطى عقاقير الهلوسة وتوسيع المنخ . . وتوسيع الهوة بين الأجيال . . بين الآباء والأبناء . بين الشعب والحكام . . بين ما يتمناه الناس وبين الذين يجدونه فى أيديهم ولا يرضيهم . . وأن هذه هى لحظة الانتقام من كل الذين حشروا الأجيال الشابة فى قوالب من حديد . . فى دبابات وطائرات وشحنوهم من أجل الموت بلا قضية . . إنها فرصة نادرة لتزع قشرة العقل الإنسانى . . لمعرفة هذا اللغز العظيم . . هذا الذى يحرك الجسم ويحرك الحضارة الإنسانية دون أن يعرف أين هو ولا كيف هو . . إن العقل قوة هائلة جبارة . ولكننا لا نعرف ذلك . .

إن الذى سجله الأدباء والشعراء والأطباء بعد أن تناولوا عقاقير الهلوسة وتوسيع المنخ أقرب ما يكون مما جاء فى « كتاب الموتى الفرعونى » أو فى